

201 من 411\ تفسير سورة التكاثر\ قراءة من تفسير السعدي\ عبد

الرحمن بن ناصر السعدي\ كبار العلماء

عبدالرحمن السعدي

المكتبة السمعية للعلامة المفسر الشيخ عبدالرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله. يسر فريق مشروع كبار العلماء ان يقدم لكم قراءة تفسير السعدي. بسم الله الرحمن الرحيم. الهاتف التكاثر حتى زرتم المقابر. يقول تعالى - [00:00:00](#)

اللة موبقا عباده عن اشتغالهم عما خلقوا له من عبادته وحده لا شريك له ومعرفته والانابة اليه وتقديم محبته الى كل شيء الهاتم التكاثر حتى زرتم المقابر. الهاكم عن ذلك المذكور التكاثر. ولم يذكر - [00:00:20](#)

به ليشمل ذلك كل ما يتكاثر به المتكاثرون ويفتخر به المفتخرون. من التكاثر في الاموال والاولاد والانصار والجنود والخدم والجاه وغير ذلك مما يقصد منه مكاثرة كل واحد للآخر. وليس المقصود به الاخلاص لله تعالى. فاستمرت - [00:00:40](#)

غفلتكم ولهوتكم وتشاغلکم. فانكشف لكم حينئذ الغطاء. ولكن بعدما تعذر عليكم استئنافه ودل قوله ان البرزخ دار مقصود منها النفوذ الى الدار الباقية لان الله سماه زائرین ولم يسمهم مقيمين. فدل ذلك على البعث والجزاء بالاعمال في دار باقية غير فانية. ولهذا توعدهم - [00:01:00](#)

كلا سوف تعلمون. كلا لو تعلمون علم اليقين. اي لو تعلمون ما امامكم علما يصل الى القلوب. لما الهاكم التكاثر ولبادرتم الى الاعمال الصالحة ولكن عدم العلم الحقيقي سيركم الى ما ترون. لترون الجحيم. اي لتريدن القيامة - [00:01:30](#)

فلترون الجحيم التي اعدھا الله للكافرين. اي رؤية بصرية كما قال تعالى ورأى المجرمون النار فظنوا انهم واقعوها. ولم يجدوا عنها مصرفا الذي تنعمتم به في دار الدنيا هل قمتم بشكره - [00:02:00](#)

حق الله فيه ولم تستعينوا به على معاصيه. فينعمكم نعيما اعلى منه وافضل. ام اغتررتم به ولم تقوموا بشكره بل ربما استعنتم به على معاصي الله. فيعاقبكم على ذلك. قال تعالى ويوم يعرض الذين كفروا على النار. اذهبتم طياتكم - [00:02:30](#)

في حياتكم الدنيا واستمتعتم بها. فالיום تجزون عذاب الهون - [00:02:50](#)